صبح الأعشى في صناعة الإنشا

واحد كما بالديار المصرية .

الوظيفة الثالثة الحسبة .

وهذه نسخة توقيع بالحسبة الشريفة .

الحمد مجدد النعم في دولتنا الشريفة لمن ضفت عليه ملابسها ومضاعف المنن في أيامنا الزاهرة لمن سمت به نفائسها ومولي الآلآء لمن بسق غرسها لديه فزهت بجماله ثمراتها وزكت مغارسها .

نحمده على نعمه التي تؤنس بالشكر أوانسها وتؤسس على التقوى مجالسها ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة استضاء بنور الإيمان قابسها واجتنى ثمر الهدى غارسها ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أشرف من أشرقت به معالم التوحيد فعمر دارسها وأشرق دامسها A وآله وصحبه الذين قلوبهم مشاهد الذكر وألسنتهم مدارسها وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى من أمضى له ما كان به أمر ورسم وجدد له من المناصب الدينية ما عرف به من قبل ووسم وأثبت لترقيه ما حتم له به من المراتب السنية بمقتضى الاستحقاق وحكم من رقمت أوامرنا له حلة منصب يجددها الإحسان وأمرت له مراسمنا بوظيفة تؤكد عوارفنا الحسان وأثلت له نعمنا منصبا أعد له من كمال الأهلية أكمل ما يعده لذلك الإنسان .

ولما كان فلان هو الذي تحلى من إحساننا بما يأمن معه سعيد رتبته من العطل واتسم من برنا وامتناننا بما هو في حكم المستقر له وإن ألوى به الدهر ومطل اقتضى إحساننا أن نجدد له مواقع النعم ونشيد من رجائه مواضع ما شمله من البر والكرم ونري من عدق بنا رجاء أمله أننا نتعاهد سقيا